

CWS/3/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 15 فبراير 2013

اللجنة المعنية بمعايير الويبو

الدورة الثالثة

جنيف، من 15 إلى 19 أبريل 2013

تقرير عن إسداء المشورة وتقديم المساعدة التقنية لتكوين الكفاءات لفائدة مكاتب الملكية الصناعية في سياق ولاية اللجنة المعنية بمعايير الويبو

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يرمي هذا التقرير إلى تنفيذ القرار الذي اتخذته الجمعية العامة لعام 2011 فيما يتعلق بولاية اللجنة المعنية بمعايير الويبو، وإلى تقديم تقارير مرحلية مكتوبة بانتظام عن تفاصيل الأنشطة التي نُفذت خلال عام 2012 والتي سعت من خلالها الأمانة أو المكتب الدولي للويبو إلى "إسداء المشورة التقنية وتقديم المساعدة التقنية لتكوين الكفاءات لفائدة مكاتب الملكية الفكرية بإنجاز مشروعات لتعميم المعلومات المتعلقة بمعايير الملكية الفكرية" (انظر الفقرة 190 من الوثيقة WO/GA/40/19). والقائمة الكاملة لهذه الأنشطة متاحة في قاعدة بيانات المساعدة التقنية (www.wipo.int/tad).

2. ولما كانت معايير الملكية الفكرية تنفذ في مختلف الأنظمة والأدوات، فإن الأنشطة التالية تشمل ضمنا أيضا نشر وتعميم المعلومات الوجيهة عن معايير الملكية الفكرية.

المساعدة التقنية لإرساء البنية التحتية في مؤسسات الملكية الفكرية

3. الهدف من هذا البرنامج (البرنامج 15) هو تطوير مؤسسات الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية وتعزيزها وفقا لجدول أعمال التنمية بتزويدها بخدمات التحديث لتمكينها من المشاركة في البنية التحتية العالمية للملكية الفكرية والاستفادة إلى أقصى حد من النفاذ إلى الموارد الجماعية والانتفاع بها.

4. وتشمل المساعدة المقدمة من البرنامج مجموعة من خدمات التحديث الشاملة التي تتضمن ما يلي: المشورة والتوجيه في المجال التقني؛ وتقييم الاحتياجات وأتمتة إجراءات العمل؛ وتقديم أنظمة البرمجيات المطبوعة مع المتطلبات الوطنية الخاصة؛ وإنشاء قواعد بيانات وطنية في مجال الملكية الفكرية؛ وتدريب موظفي مؤسسات الملكية الفكرية بالإضافة إلى نقل المعارف

إلى نقاط اتصالها التقنية وإجراء الاتصال الإلكتروني بخدمات الويبو الدولية في مجال الملكية الفكرية (نظام مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات). وتسدي الويبو المشورة وتقديم المساعدة مع مراعاة معايير الويبو بشأن البيانات والمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. وتغطي الأنشطة المتعلقة بالتدريب حصة كبيرة من أعمال البرنامج وهي حاسمة لتحقيق النتائج المنشودة.

5. وفي إطار هذا البرنامج أوفدت 130 بعثة إلى مكاتب الملكية الفكرية في عام 2012، وأنجزت الأنشطة في 51 مكتبا للملكية الفكرية إجمالاً في جميع الأقاليم. وقد أوفدت إلى بعض المكاتب أكثر من بعثة واحدة. وفي نهاية عام 2012 كان أكثر من 60 مكتبا من مكاتب الملكية الفكرية تستخدم بفعالية أنظمة البرمجيات المقدمة في إطار هذا البرنامج في إجراءات إدارة الملكية الفكرية التي تضطلع بها يوميا. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات على موقع برنامج الويبو للمساعدة التقنية لمكاتب الملكية الصناعية على الإنترنت http://www.wipo.int/global_ip/en/activities/technicalassistance/index.html.

تضييق هوة المعارف التكنولوجية وتحسين النفاذ إلى المعارف التقنية

6. في إطار التوصية رقم 8 من جدول أعمال التنمية الرامية إلى تضييق هوة المعارف التكنولوجية وتحسين النفاذ إلى المعارف التقنية، شهد عام 2012 مواصلة تطوير المشروعات التالية في إطار البرنامج 14: مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والنفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار والنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات وتقارير واقع البراءات. وشملت أنشطة التدريب مقدمة عامة عن معايير الويبو لإدكاء وعي المستخدمين من البلدان النامية بها.

7. وصممت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أو المؤسسات التي تقدم خدمات مماثلة لتمكين المبتكرين من البلدان النامية من الحصول على خدمات معلومات التكنولوجيا المحلية العالية الجودة وغيرها من الخدمات الوجيهة. ويشجع المكتب الدولي على إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتطويرها بالتعاون مع مكاتب الملكية الصناعية الوطنية والإقليمية.

8. ولتعزيز تطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإدكاء الوعي بالملكية الفكرية ومعلومات التكنولوجيا لدى أصحاب المصالح المحليين، أجري تدريب ميداني خلال عام 2012 في 28 بلدا تشارك في المشروع (15 دورة تدريبية أساسية و9 دورات متوسطة و4 دورات متقدمة). وبلغ العدد الإجمالي لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية المنشأة 35 شبكة، منها 6 شبكات أنشئت في عام 2010 و14 شبكة أخرى في عام 2011 وذكر أن 15 شبكة أخرى أنشئت بعد إجراء الدورة التدريبية الأساسية. وأبرمت 7 اتفاقات أخرى على مستوى الخدمات، توفر الإطار لأنشطة ستنجز عند إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتطويرها، في عام 2012 وبذلك بلغ العدد الإجمالي للبلدان 36 بلدا. وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على الإنترنت. (www.wipo.int/tisc).

9. وطالما لاقى التدريب الميداني لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الدعم والتعزيز من خلال تقديم دورات التعليم عن بعد إليها بالتعاون مع أكاديمية الويبو. وسعيا إلى مواصلة تعزيز التدريب الإلكتروني والتشجيع على تبادل الخبرات وأفضل الممارسات، استُهلّت منصة جديدة بشأن "مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإلكترونية" لإدارة المعارف في نهاية عام 2012. وتقدم منصة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإلكترونية أدوات متقدمة في مجال وسائل الإعلام الاجتماعية وتقدم خدمات جديدة ترمي إلى تعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الويبو لتعزيز تطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في العالم بأسره، بما في ذلك وحدات التعليم الإلكتروني والندوات على الإنترنت. ويمكن التواصل مع جماعة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على الموقع الإلكتروني التالي <http://etisc.wipo.org>.

10. ومن العناصر الأخرى المستخدمة في تطوير التدريب على الإنترنت إطلاق دورة تعليمية إلكترونية تفاعلية في عام 2012 أيضا عن استخدام المعلومات المتعلقة بالبراءات واستغلالها، وهذه الدورة التعليمية متاحة على أقراص مدججة

وعلى الموقع الإلكتروني التالي <http://wipo.int/tisc/etutorial>. وتشمل الدورة التعليمية 3 أقسام عن: أساسيات البراءات والبحث عن البراءات واسترجاعها وتحليل البراءات. ويتضمن كل قسم عددا من الدورات التدريبية التفاعلية التي توضح طريقة استخدام المعلومات المتعلقة بالبراءات واستغلالها، يتبعها عدد من السيناريوهات التفاعلية التي تتضمن تمارين قائمة على حالات عملية لتطبيق الجوانب النظرية.

11. ويعمل المكتب الدولي على تنسيق برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار (ARDI) بالتعاون مع شركائه في قطاع النشر بهدف الزيادة في عدد المعلومات العلمية والتقنية المتاحة في البلدان النامية. ويسعى برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار من خلال تحسين الوصول إلى المعلومات الأكاديمية من مختلف ميادين العلم والتكنولوجيا إلى تعزيز قدرات البلدان النامية على المشاركة في اقتصاد المعرفة العالمي ودعم الباحثين في البلدان النامية من أجل ابتكار حلول جديدة للتحديات التقنية على المستويين المحلي والعالمي وتطويرها.

12. وبرنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار عضو منذ عام 2011 في شراكة البحوث من أجل الحياة التي تضم مبادرة منظمة الصحة العالمية لإتاحة الوصول إلى البحوث الصحية عبر شبكة الإنترنت (HINARI) الذي يركز على المجالات الصحية ومجلات الطب الحيوي، وبرنامج منظمة الأغذية والزراعة للوصول إلى البحوث الزراعية العالمية عبر الإنترنت (AGORA) بالنسبة إلى المجالات الزراعية، وبرنامج الوصول إلى البحوث العلمية في مجال البيئة عبر الإنترنت (OARE) التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالنسبة إلى القضايا البيئية. وخلال عام 2012 زاد محتوى برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار زيادة هائلة ليتخطى 10 000 مجلة وكتاب إلكتروني في المجالين العلمي والتقني وكلها خضعت لاستعراض الأقران، كما أن عدد المستخدمين من المؤسسات أخذ في الزيادة. وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار على الإنترنت (www.wipo.int/ardi)

13. وبالمثل فإن برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات هو أيضا عبارة عن شراكة بين القطاعين العام والخاص من ناحية وكبار موردي قواعد بيانات البراءات التجارية من ناحية أخرى. ويتيح هذا البرنامج للمؤسسات في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا النفاذ إلى أدوات بحث وتحليل أكثر تقدما وتطورا. ويزيد عدد مستخدمي هذا البرنامج أيضا زيادة مطردة. وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات على الإنترنت (www.wipo.int/asp)

14. ويستند مشروع تقارير واقع البراءات إلى مشروع جدول أعمال التنمية DA_19_30_31 "استحداث أدوات للنفاذ إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات" الوارد وصفه في الوثيقة CDIP/4/6 التي اعتمدها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية.

15. وتقدم تقارير واقع البراءات استعراضا وتحليلا شاملين للأنشطة المتعلقة بالابتكار ومنح البراءات في مجال تكنولوجيا محدد، إما على الصعيد العالمي أو ضمن نطاق منطقة جغرافية محددة، استنادا إلى البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة على الأقل في الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات. فهي تهدف إلى البحث والتحليل في مجالات اهتمام البلدان النامية واحتياجاتها من قبيل الصحة العامة وتغير المناخ والأغذية والزراعة والطاقة وغيرها. وتقدم النتائج وتحلل بشكل شامل وتستعرض من خلال رسوم بيانية وإحصاءات بمساعدة الأدوات التحليلية. ويمكن للنتائج والاستنتاجات المستخلصة أن تقدم معلومات عن التوجهات في مجال تكنولوجيا محدد أو قطاعات فرعية محددة في نطاق تطورها الزمني، والفاعلين الأساسيين في المجال المذكور، وأشكال التعاون القائمة، والتوزيع الجغرافي للبراءات التي تطلب حمايتها، في حين يمكن تجميع التكنولوجيات ضمن فئات مختلفة. وهي أدوات مفيدة لواضعي السياسات حيث بإمكانها تسهيل قرارات السياسات والاستثمارات المتعلقة بالابتكار والبحث والتطوير ونقل التكنولوجيا وغيرها وتعزيزها إلى أقصى حد.

وفضلا عن ذلك، تستخدم هذه التقارير باعتبارها أمثلة على النفاذ إلى معلومات البراءات واستغلالها، وكيفية تصميم استراتيجيات البحث عن البراءات ومنهجيته وفق الموضوع المحدد والتحديات والتقييدات المرتبطة بكل حالة.

16. وفي نوفمبر 2012 وافقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية على المرحلة الثانية من هذا المشروع. وأعد المكتب الدولي سبعة تقارير عن واقع البراءات ونشرها بالتعاون مع منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية أخرى، منها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة براءات الأدوية والمؤسسة الأفريقية للتكنولوجيا الزراعية وغيرها من المنظمات. وستعد ستة تقارير أخرى وستنشر في عام 2013 وفقا للمرحلة الثانية المعتمدة. وتغطي هذه التقارير طائفة من المواضيع، مثل تحلية مياه البحر واستخدام الطاقة البديلة والطهي والتبريد بالطاقة الشمسية ومضادات الفيروسات القهقرية وتقبل الملوحة لدى النباتات واللحاحات وغيرها من المواضيع. وللحصول على مزيد من المعلومات بشأن التقارير والنفاذ إليها يرجى زيارة الموقع المخصص لها على الإنترنت

<http://www.wipo.int/patentscope/en/programs/patent_landscapes/pl_ongoingwork.html>

وفضلا عن ذلك ستشمل المرحلة الثانية إعداد مشروع مبادئ توجيهية منهجية بشأن إعداد تقارير واقع البراءات وتنظيم مؤتمر إقليمي عن أدوات تحليل البراءات.

تكوين كفاءات الموظفين والفاحصين في مكاتب الملكية الفكرية من أجل استخدام الأدوات الدولية

17. قدم العديد من الدورات التدريبية بشأن استخدام التصنيفات الدولية لفائدة الموظفين أو الفاحصين في مكاتب الملكية الفكرية خلال عام 2012 بناء على الطلبات الواردة بشأن ذلك، ولاسيما لفائدة المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (جميع التصنيفات) والبحرين (التصنيف الدولي للبراءات وتصنيفا نيس ولوكارنو) وبروني دار السلام (تصنيف لوكارنو) وكينيا (تصنيفا نيس وفيينا) والفلبين (تصنيفات نيس وفيينا ولوكارنو) والإمارات العربية المتحدة (التصنيف الدولي للبراءات)

فهم أحسن لمعايير الملكية الفكرية

18. سعيا على إدكاء وعي البلدان النامية بمعايير الملكية الفكرية ولتيسير مشاركة المزيد من البلدان النامية في إعداد معيار جديد منقح للويو، بناء على قرار الجمعية العامة في أكتوبر 2011، مول المكتب الدولي مشاركة ثمانية بلدان نامية، هي موريتانيا والمغرب ونيبال ونيكاراغوا وبنما وتزانيا وفييت نام وزامبيا، في الدورة الثانية للجنة المعنية بمعايير الويو

تبادل بيانات البراءات

19. أخذ المكتب الدولي يعمل مع مكاتب الملكية الفكرية لدى بعض مجموعات البلدان النامية لتعزيز تبادل بيانات البراءات بهدف زيادة فرص نفاذ المستخدمين من تلك البلدان إلى المعلومات المتعلقة بالبراءات والمتأيتة من هذه المكاتب. وقد نُظّم تبادل بيانات البراءات وفقا لمعايير الويو الوجيهة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أحرز مشروعان تقدما جيدا، وهما مشروع LATIPAT و ARABPAT.

20. مشروع LATIPAT؛ يتعاون المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات ومكاتب الملكية الصناعية في أمريكا اللاتينية من أجل تشجيع تبادل المعلومات المتعلقة بالبراءات وإنشاء قاعدة بيانات إقليمية محدثة تتضمن المعلومات المتعلقة بالبراءات المنشورة في بلدان أمريكا اللاتينية في إطار مشروع (LATIPAT). ويهدف تبادل البيانات إلى إتاحة النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية الخاصة بالمنطقة والمتضمنة في البراءات وتوفير منصة مرجعية مشتركة لنشر براءات منطقة أمريكا اللاتينية والاطلاع عليها ولتيسير تزويد ركن البراءات PATENTSCOPE بالبيانات. وسجلت

مشاركة عالية جدا للبلدان حيث يشارك 16 مكتبا من أصل 19 مكتبا للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية في المشروع بشكل نشيط وترسل هذه المكاتب معلوماتها بشكل منتظم.

21. وفي هذا السياق وتحت رعاية هذا المشروع عقد اجتماع الخبراء الثامن في مدينة ميديلين في نوفمبر 2012 لمواصلة عملية تعزيز قدرات مكاتب الملكية الفكرية من أجل تقديم بياناتها وانصب التركيز على تعزيز جودة البيانات وتبادل النصوص الكاملة لوحدات البراءات التي يمكن البحث فيها، من قبيل بيانات الوضع القانوني وبيانات الاقتباس والبيانات المتعلقة بتقارير البحث والفحص التي يتعين إدراجها في منصات LATIPAT وركن البراءات وإنفينيس.

22. مشروع ARABPAT؛ في أكتوبر 2012 وقع الرؤساء التنفيذيون للمكتب الأوروبي للبراءات والويبو والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية مذكرة تفاهم للتعاون على وجه الخصوص مع مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأعضاء في اتفاق أكادير (مصر والأردن والمغرب وتونس) دون حصر التعاون على هذه المكاتب. ويعزز الاتفاق استحداث وتعميم وتبادل البيانات البليوغرافية والبيانات المصورة وبيانات الوضع القانوني وبيانات النصوص الكاملة التي يمكن البحث فيها بشأن البراءات العالية الجودة التي تنشرها هذه المكاتب. ومن شأن الاتفاق أن يتيح لعامة الجمهور النفاذ إلى هذه المعلومات من خلال منصات المعلومات المتعلقة بالبراءات تباعا وهي منصات ركن البراءات و ESPACENET وخادم النشر المغربي التي أنشأتها الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية على التوالي.

23. إن اللجنة المعنية بمعايير الويبو مدعوة إلى الإحاطة علما بأنشطة المكتب الدولي لعام 2012 المتعلقة بإسداء المشورة وتقديم المساعدة التقنية لتكوين الكفاءات إلى مكاتب الملكية الفكرية. وستكون هذه الوثيقة أساسا للتقرير المعني الذي سيقدم إلى الجمعية العامة للويبو في أكتوبر 2013، كما طلب ذلك خلال دورتها الأربعين التي عقدت في أكتوبر 2011 (انظر الفقرة 190 من الوثيقة (WO/GA/40/19).

[نهاية الوثيقة]